

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : وذاتَ حَمٍّ . وأعقابُ الطَّيِّ : دوائِرُهُ أي مؤخَّرُهُ وقد
عَقَّبْنَا الرِّكِيَّةَ أي طَوَّيْنَاهَا بِحَجَرٍ من وراءِ حَجَرٍ . وعَقَّبْتُ الرَّجُلَ
: أَخَذْتُ من مَالِهِ مِثْلَ ما أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا أَعْقُبُ بضمِّ القافِ .
والمُعَاقِبَةُ في الزَّحَفِ : أَنْ تَحْذِفَ حَرْفًا لثَبَاتِ حَرْفٍ كَأَنْ تَحْذِفَ الياءَ
من مَفَاعِيلِ وتُبْقِي الذَّوْنَ أَوْ أَنْ تَحْذِفَ الذَّوْنَ وتُبْقِيَ الياءَ وهو
يَقَعُ في شُطُورٍ من العَرُوضِ . والعَرَبُ تُعَقِّبُ بينَ الفاءِ والثَّاءِ وتُعَاقِبُ
مِثْلَ جَدَثٍ وَجَدَفٍ . وعاقِب : رَوَّاحَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
:

وَعَرُوبٍ غَيْرِ فَاحِشَةٍ ... قَدْ مَلَكَتْ وَدَّهًا حَقِيبًا .
ثم آلتْ لَا تُكَلِّمُنَا ... كُلُّ حَيٍّ مُعَقِّبٌ عَقِيبًا مَعْنَى قَوْلِهِ مُعَقِّبٌ أَي
بَصِيرٌ إِلَى غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهِهَا . وَقَدْ حُ مُعَقِّبٌ وَهُوَ
المُعَادُ في الرَّبَابَةِ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ تَيْمُّنًا بَفَوْزِهِ وَأَنْشَدَ :
" بِمَثْنَى الْأَيَّادِي وَالْمَنْدِيحِ الْمُعَقِّبِ وَجَزُورٍ سَحُوفُ الْمُعَقِّبِ إِذَا كَانَ
سَمِينًا . وفي الأساس : ويقال : لم أَجِدْ عن قَوْلِكَ مُتَعَقِّبًا أَي مُتَفَحِّصًا
أَي هو من السَّدَادِ والصَّحَّةِ بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعَقُّبٍ . وَهُوَ في عَقَابِيلِ
الْمَرَضِ وَأَعْقَابِهِ أَي بَقَايَاهُ . وَلَقِيَ مِنْهُ عُقُوبَةً أَي شِدَّةً . وَأَكَلُوا
عُقُوبَتَهُمْ : ما يَعْتَقِبُونَهُ بعدَ الطَّعَامِ من حَلَاوَةٍ . وفلان مَوْطَأُ الْعَقَبِ
أَي كَبِيرُ الْأَتْبَاعِ . وفي لسان العرب وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ هَكَذَا قَرَأَهَا مَسْرُوقٌ بِنُ الْأَجْدَعِ
وَفَسَّرَهَا فَعَنِمْتُمْ وَقَرَأَهَا حُمَيْدٌ : فَعَقَّ بْتُمْ وبالتَّشْدِيدِ . قال الفرَّاءُ :
وهي بِمَعْنَى عاقِبْتُمْ . قال : وهي كقولك : تَصَعَّرَ وَتَصَاعَرَ وَتَضَعَّفَ
وَتَضَاعَفَ في ماضِي فَعْلَلْتُ وفاعِلَاتُ وفُئِرَتْ فَعَقَّ بْتُمْ بالتَّخْفِيفِ . وقال أَبُو
إِسْحَاقَ الذَّحْوِيُّ : من قرأَ فَعاقِبْتُمْ فَمَعْنَاهُ أَصْبَحْتُمْ مُوَهُمٌ بِالْعُقُوبَةِ حَتَّى
غَنِمْتُمْ . وَمَنْ قَرَأَ : فَعَقَّ بْتُمْ فَمَعْنَاهُ فَعَنِمْتُمْ وَعَقَّ بْتُمْ أَجودُهَا في
اللُّغَةِ وَعَقَّ بْتُمْ جَيِّدٌ أَيْضًا أَي صَارَتْ لَكُمْ عُقُوبَى إِلَّا أَنْ التَّشْدِيدَ
أَبْلَغُ . قال : والمَعْنَى أَنْ مَنْ مَضَتْ أَمْرَاتُهُ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ لَا عَهْدَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ وَإِلَى مَنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ فَذَكَثَ في إِعْطَاءِ

المَهْرُ فَعَلَّابَتْكُمْ عَلَايَهُ فَالَّذِي ذَهَبَتْ امْرَأَتُهُ يُعْطَى مِنْ الْغَنِيمَةِ الْمَهْرُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ حَقِّهِ فِي الْغَنَائِمِ شَيْئاً يُعْطَى حَقُّهُ كَمَلًّا بَعْدَ إِخْرَاجِ
مُهُورِ النِّسَاءِ . وَالْعَقْبُ وَالْمُعَاقِبُ : الْمُدْرِكُ بِالتَّأْوِيلِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ . وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِساً ... جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ
الْمُعَاقِبُ